

قضايا بحثية ١ – الاسبوع الرابع

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة عملية المراجعة في
بيئة الاعمال المصرية مع دراسة ميدانية

إعداد الطالبة/
ريوف صقر بن صقير

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



فهم أهداف الدراسة بشكل تحليلي

- تهدف الدراسة إلى استقصاء ومعرفة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة عملية المراجعة في بيئة الأعمال المصرية. ووفقًا لمخصصها، فإن الهدف العام يتفرّع إلى ثلاثة أهداف فرعية واضحة:
١. بيان أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني للمراجعين.
 ٢. تحديد مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرة المراجعين على أداء الأعمال المعقدة في عمليات المراجعة.
 ٣. تقييم أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على أنظمة عملية المراجعة وجودتها.

فهم أهداف الدراسة بشكل تحليلي

- الهدف الأول:** تطوير الأداء المهني للمراجعين باستخدام الذكاء الاصطناعي
- هذا الهدف يشير إلى أن الباحث لا يركز فقط على التطبيق التكنولوجي بحد ذاته، وإنما على الفعل المهني للمراجع وكيفية تحسُّن كفاءته العملية عند التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي. وهذا يتضمن:
- تحسين سرعة ودقة إعداد التقارير.
 - تقليل الأخطاء المرتبطة بالعمليات اليدوية في المراجعة.
 - دفع المراجع للتركيز على المهام التحليلية عالية القيمة بدلاً من الأعمال الروتينية.

فهم أهداف الدراسة بشكل تحليلي

تحليليًا، هذا الهدف واقعي من حيث القابلية للقياس، إذ يمكن للبحث الميداني أن يصمم مؤشرات أداء محددة مثل:

- مستوى الدقة قبل وبعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- سرعة إتمام عمليات المراجعة.
- رأي المراجعين أنفسهم حول تأثير التقنية على عملهم.

إن هذا الهدف يفترض أن كل المشاركين لديهم خبرة فعلية مع أدوات الذكاء الاصطناعي، وهو افتراض قد لا يكون متاحاً في كل عينات المراجعين، خاصة في بيئة الأعمال المصرية حيث التبني التكنولوجي لا يزال متدرجاً. لذا فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب وجود تدريب مسبق وبيئة استخدام واضحة لهذه التقنيات لدى المشاركين، وهو ما قد لا يكون ممكناً في كل سياقات الميدان

فهم أهداف الدراسة بشكل تحليلي

الهدف الثاني: أثر الأدوات الذكية على التعامل مع الأعمال المعقدة
هذا الهدف يضع تركيزاً أعلى على الطبيعة التقنية للمراجعة، أي كيف يمكن أن تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في:

- تحليل البيانات الضخمة (Big Data).
- استنتاج أنماط مخفية داخل المعلومات المالية.
- دعم اتخاذ القرار في الحالات غير الروتينية.

من منظور منهجي، هذا الهدف يتطلب توافر بيئة بيانات معقدة يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتعامل معها بكفاءة، وكذلك وجود أدوات قادرة على تحليل هذه الأعمال على نحو فعلي وليس في شكل تصوري نظري فقط.

تمكن هذه التقنية المراجع من التغلب على القيود البشرية في تحليل بيانات ضخمة، والتحقق من الأخطاء التي قد تغيب عن التدقيق التقليدي. ومع ذلك، فإن قابلية الدراسة لتحقيق هذا الهدف تعتمد بشكل كبير على مدى توفر هذه التقنيات لدى الجهات المشمولة بالدراسة في مصر، وإمكانية وصول المبحوثين إلى نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة، وهو عنصر واقعي ولكنه قد يكون محدوداً في بيئات الأعمال المصرية المعتمدة على موارد تقنية متفاوتة القدر.

فهم أهداف الدراسة بشكل تحليلي

الهدف الثالث: تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على أنظمة عملية المراجعة
يشير هذا الهدف إلى أن الباحث لا يضع تركيزه فقط على البشر المستخدمين للتقنية، بل أيضًا على الأنظمة والإجراءات الرسمية المعتمدة في عمليات المراجعة، وهو ما يعني:

- فحص كيف تغير نماذج العمل التقليدية.
- كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على ترتيبات العمل التنظيمية.
- كيف تساهم هذه التقنيات في تحسين معايير الجودة داخل إجراءات المراجعة.

تحقيق هذا الهدف يتطلب إطارًا نظريًا قويًا يوضح ما يُعرّف بأنه "نظام مراجعة" وكيف يتم قياس جودته، بالإضافة إلى إمكانية جمع بيانات ميدانية عن ممارسات فعلية وليس مجرد آراء.
من حيث الواقعية، هذا الهدف يواجه بتحديات عدة منها:

- ضرورة توافر نماذج تقييم نظامية موثوقة للجودة.
- الحاجة إلى تمثيل كافٍ من عينات المراجعين الذين لديهم خبرة فعلية في الأنظمة الذكية، وليس مجرد تصورات عنها.

إن الهدف قابل للتحقيق من خلال أدوات بحثية مناسبة مثل الاستبيانات أو المقابلات المتعمقة مع المشاركين الذين يستخدمون بالفعل تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياق العملي.

الخاتمة

إن أهداف الدراسة واقعية وقابلة للتحقيق بشرط أن تراعى آليات جمع البيانات الدقيقة، وأن يكون لدى المستجيبين خبرة فعلية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المراجعة. كما أن صياغة الأهداف تظهر فهمًا جيدًا لطبيعة العلاقة بين التقنية وجودة الأداء، لكنها أيضًا تواجه قيودًا عملية في التطبيق في بيئة الأعمال المصرية بسبب تفاوت التبني التكنولوجي واختلاف مستويات المهارات.

المرجع

خليفة، ع. ت. (٢٠٢٣). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة عملية المراجعة في بيئة الاعمال المصرية مع دراسة ميدانية.

Retrieved from

https://masf.journals.ekb.eg/article_325591.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

